عنوانات البحوث وصياغتها

المدرس الدكتور
ستار عبد الله جاسم
جامعة الكوفة- كلية الآداب

توطئة

لاشك في أن مرحلة اختيار العنوان وصياغته من آهم مراحل كتابة البحث، ليس في ميدان اللغة العربية وآدابها فحسب؛ بل في سائر ميادين العلوم ولاسيما الإنسانية منها، فكان ذلك سببا لتناوله موضوعاً في هذا البحث، فضلاً عن سبب آخر هو أن ثمة حاجة ملحّة وواقع علمي وعملي يقتضي من الباحث الأكاديمي الخوض في كُنه (العنوان) وسبر أغواره ومحاولة تقديم كل ما من شأنه الإسهام في تطوير منهج البحث العلمي الجامعي(١).

يلقي البحث الضوء على عدة محاور لاستيعاب موضوع الدراسة ويمكن إيجاز أهم هذه المحاور بما يأتي :

أولاً: مفهوم العنوان في اللغة والاصطلاح.

ثانياً: أهمية العنوان .

ثالثاً: سمات العنوان.

رابعاً : أنواع العنوانات.

خامساً: أثر العنوان الرئيس في عنونة الأجزاء.

سادساً: مقترحات لتحسين الأداء المنهجي في مرحلة صياغة عنوانات البحوث الجامعية.

ولا مندوحة من القول بأن هذه المحاور بينها تداخل كبير وهي تمثل جسداً واحداً هو العنوان إلا أن ضرورة البحث اقتضت هذا التقسيم والتفصيل؛ علماً بأن هذا الموضوع لم يحظَ بالعناية المطلوبة من الباحثين والدارسين في مجال مناهج البحث وعلم المكتبات على حد علم الباحث على أن ثمة اهتماما بدراسة عنوانات النتاجات الأدبية سواء أكانت في حقل الشعر أم النثر ، ومن تلك الدراسات (ثريا النص) لمحمود عبدالوهاب ، و(العنوان في الأدب العربي) للدكتور محمد عويس ، و (العنوان في الشعر العراقي الحديث) لحميد الشيخ فرج.

١- مفهوم العنوان في اللغة والاصطلاح:

جاء في معجمات اللغة عَنْوَنَ الكتابَ عَنْوَنَةً وعُنْواناً: كتبَ عنوانَه، والعنوان ما يُستَدل به على غيره ومنه عنوان الكتاب، وكلّما استدللتَ بشيء تظهره على غيره فهو عنوان له، والعُنوان والعِنوان سمة الكتاب والضمُّ فيها أفصح(٢)، وذكر بعضهم أن عُنوان الكتاب مُشتقٌ من المعنى(٣).

أما في الاصطلاح المنهجي فالعُنوانات ((شاخصاتٌ بصرية ذات دلالة تحدد ملامح الموضوع أو الرسالة و تتيح للقاريء أن يتعرّف موقعه داخل الحركة العامة للعرض ووظيفتها الرئيسة الإشارة الى التقسيمات الفرعية للمحاكمة الجارية والتنبيه الى تسلسل التفكير بحسب مخطط للتحرير محدد مسبقاً))(٤).

وهذه الشاخصات لها ثقلها الكبير إذا ما قيست بأجزاء البحث الأخرى، فضلاً عن أن لها سمات تعطيها مساحات أوسع من التأثير في البحث برمته ، فهي بمثابة العلامة الدالة عليه ، والميسم الذي يقود الى محتواه ومضامينه.

وهذا يعني أنّ مفهوم العنوان له دلالة منهجية ليست بمستوى من البساطة والسهولة التي يتصورها بعض الباحثين؛ إذ إنّ لمفهوم العنوان دلالة منهجية عميقة مؤثرة، يجب ان تعطى حقّها من حيث الدقة والوضوح والإيجاز والتطابق مع المضمون فضلاً عن الجدّة والجاذبية؛ ليتمكن الباحث المدرك لمفهوم العنوان من الإبانة عمّا يريد من المحتوى والمضمون، قال تعالى ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾ {سورة الرحمن ١-٤} والعنوان يمثل ضرباً من ضروب البيان المهمة في الأداء البحثي المنهجي.

٢- أهمية العنوان:

للعنوان أهميته القصوى في البحث، وهذه الأهمية لها مرتكزان : إحدهما يتعلّق بالباحث نفسه ، والمرتكز الآخر يتعلّق بالقارئ أو المتلقي بشكل عام.

أ- المرتكز الأول : وهو ما يتصل بالباحث ؛ إذ إنّ العنوان هنا يمثل الأساس الذي ينطلق منه عمل الباحث(٥)، وكلّما كان العنوان موفقاً متميزاً كان الانطلاق سريعاً وواثقاً، وهنا يجب على الباحث أن ينظر إلى عنوان بحثه وموضوعه على أنّه خيط رابط لكل

العمل ويسأل نفسه عن كل صغيرة وكبيرة في بحثه وما علاقتها بالعنوان فإذا وجد إجابة بالإثبات استمر مُرسّخاً ما يتناوله من جزئيات وتفاصيل، أما إذا وجد إجابة بالنفي فحينئذٍ يقف ويعيد النظر فيما يكتب.

إن العنوان يمثل ((العقدة الأولى التي تقف أمام الباحث فإذا ما استطاع حلّ هذه العقدة تفتحت أمامه السُبُل وذُلّلَت الصعاب))(٦) ، وكل ذلك يحتاج الى التأنّي والتفكر في مرحلة اختيار العنوان وحُسْن صياغته(٧).

ولا مندوحة من القول إنّ ثمة أهمية كبرى للعنوان تكمن في أنّه يلقي بظلاله على أجزاء البحث ولاسيما مقدمته وتمهيده؛ إذ إنّ الصياغة غير الموفقة للعنوان تكون سبباً في عناء وتعب كبيرين على الباحث في إيضاح ما يريد عن طريقهما، أما الصياغة الموفقة المتميزة فهي توفر على الباحث الوقت والجهد والعناء في ذلك.

ومن البديهي ان يكون العنوان بالغ الأهمية الذي يجب إعارته انتباهاً خاصاً هو العنوان العام للبحث او الرسالة؛ لأنه يحدد بدرجة كبيرة بقية العمل ونوع المشكلات التي يمكن أن يتناولها(٨) .

ب- المرتكز الآخر: وهو ما يتصل بالقاريء أو المتلقي عموما وتكمن أهمية العنوان هنا في أنّه يُحفِّز القارئ على قراءة البحث ويحثّه على معرفة مضمونه والسعي الى الكشف عن محتواه، فالعنوان يشبه لافتة ذات سهم موضوعةً في طريق ترشد السائرين للوصول الى هدفهم(٩)، والقارئ هو سائر في طريق المعرفة يبتغي الوصول الى هدفه المعرفي، والباحث في عنوانه يجب عليه أن يكون دليلاً مخلصاً ومرشداً أميناً وفناناً مبدعاً يوصل القارئ الى مبتغاه بشكل مناسب، ((فالعنوان يدل القاريء على فكرة ينبغي ان تكون صحيحة لما هو مقبل عليه من سعي وراء الفكرة دراسةً وتقصّياً للوصول الى الحقيقة))(١٠).

وكثيرا ما يضرب المتلقي صفحاً عن قراءة كثير من البحوث بسبب ضعف عنواناتها او على العكس تماماً فتكون قوة العنوان وحسنه وتميّزه سبباً في الإقبال على قراءة البحث ومعرفة مضامينه؛ إذ إنّ ما يجب أنْ يأخذه الباحث بعين الحسبان يتمثل في أنّ القارئ او المتلقي يتعامل مع العنوان على أنّه مرحلة مهمة من مراحل الإبداع؛ بل هي أولها وأظهرها.

٣- **سمات العنوان**: :

أ- الوضوح والدقة:

الوضوح أولى السمات التي يجب أن يتسم بها عنوان البحث أخذاً بالحسبان أن العمل الكتابي البحثي ينبغي أن يُفهَم من عنوانه(١١)، وهذا يعني الابتعاد عن الإبهام والغموض، وفي الوقت نفسه يجب أن يكون هذا الوضوح مقروناً بالدقة؛ إذ إنّ الصياغة الدقيقة في العنوان هي أساس من أسسه، بمعنى انه لا يمكن ان يَحتمل الزيادة أو النقصان(١٢)؛ لهذا يجب على الباحث ((أنْ يتجنب الموضوعات الغامضة ويكتب في الموضوع الذي يتميز بالدقة والوضوح))(١٣).

إنَّ عنوان البحث كلّما كان دقيقاً كان بعيداً عن سلبيات التعميم؛ لأنّ تحديد مجال البحث يساعد الباحث كثيراً على الإلمام بجوانب الموضوع والاحاطة بتفاصيله والتفاعل مع جزئياته، وهذه الدقة علامة مهمة على دقة فكر الباحث ورؤيته المركزة.

إنّ لوضوح العنوان ودقته آليات متعددة في حال مراعاتها يمكن الوصول إلى عنوان واضح ودقيق، من هذه الآليات أنّ الباحث إذا أراد دراسة موضوع معين فعليه أنْ يتجه إلى الدقة في صياغة العنوان عن طريق تحديد الموضوع نفسه قدر الامكان فإذا صعُب عليه ذلك حاول أنْ يتجه إلى تحديد العنوان بالزمان أو المكان المناسبين(١٤)، في سبيل عدم ترك العنوان عائماً، علماً أن بعض الموضوعات والظواهر التي يراد بحثها تتطلب تحديد الأشخاص والجنس والعمر كي يستطيع الباحث الوصول إلى نتائج فيها.

ومرحلة اختيار العنوان هي المرحلة المناسبة لتحديد موضوع البحث وإكسابه الدقة المطلوبة في الدلالة عليه ، فلا يصح أبداً أن يؤجل تحديد الموضوع الى مقدمة البحث أو أيّة مرحلة لاحقة ؛ لأنّ ذلك يؤدي إلى خداع القارئ وإيهامه أو إهماله على أقل تقدير؛ لأنه كان يرى في العنوان الرئيس للبحث رؤية معينة ، فإذا بها تتغير عند قراءة المقدمة أو قراءة أي أجزاء أو محاور أخرى من البحث .

ومما تجب الإشارة إليه أنّ عنوان البحث كلما كان واضحاً دقيقاً محدداً استطاع الباحث أنْ يقدم نتائج محمودة ودراسة نافعة ، ومن خلال ذلك يستطيع القارئ أنْ يجد مادته المبتغاة.

ب- الإيجاز:

الإيجـاز في اللغـة هـو التقصـير، يقـال: أوجـزتُ الكـلامَ أي قصّـرتُهُ(١٥)، امـا في الاصطلاح فهـو ان يكـون اللفـظ أقـل مـن المعنـى مـع الوفـاء بـه وإلا كـان إخـلالا يُفسِـد الكـلام(١٦)، ((فـلا معنـى للإيجـاز إلا أن يـدل بالقليـل مـن اللفـظ علـى الكـثير مـن المعنى))(١٧) .

وتعد خصيصة الإيجاز من أهـم خصـائص العربيـة ، وهـي مـن الأقطاب التي تـدور البلاغة العربية عليها، أمّا علاقة الإيجاز بعنوانات البحوث فهي علاقة مهمة؛ إذ لا بـد لكل بحث من تكثيف فكرته ، وضغط معانيه ، وإكسابها عنوانا موجزاً الى حدٍّ ما ، على أن يكـون دالاً شـاملا لكـل مـا يتضـمنه البحـث ، فـلا يكـون مقطوعـاً مبتـوراً ولا طـويلاً فضفاضـاً، فـالعنوان يجـب أنْ يمثـل وصفاً مـوجزاً للبحـث مـن دون تطويـل؛ لأنـه ((يبين بالنسبة للقارئ طبيعة البحث وجوهره ويمكن تقـديم هـذه المعلومـات بشـكل مـوجز دون حاجة إلى إطالة عنـوان البحـث فهـو يحتـوي علـى كلمـاتٍ ومعـانٍ محـددة تكفـي لإعطـاء القارئ الفكرة الرئيسة عن البحث))(١٨).

ولا يخفـى أن إيجـاز العنـوان يحمـل بـين طيّاتـه دلالاتٍ كـثيرةً منهـا بلاغتـه وتـأثيره في المتلقي ؛ ما يجعله أكثر إقبالا على قراءته ، والكشف عـن محتـواه ، فضـلا عـن أن العنـوان الموجز يَعْلق في الذاكرة على نحو سريع وثابت . وهذا ما لا يتوافر في العنوانات الطويلـة ؛ إذ لايمكنها تحفيز القـارئ ، أو المتلقـي علـى التفاعـل الإيجـابي معهـا ، سـواء أكـان هـذا الأمـر في الإقبـال علـى قـراءة مضـامينها ، أم في رسـوخها في الـذاكرة ، والحاجـة الى استرجاعها في بعض الأحيان .

جـ- التطابق مع المضمون:

يجب أن يتطابق العنوان في أي بحث أو دراسـة مـع المضـمون تطابقـاً حقيقيـاً ، وهـذه السمة تعدّ من أهـم السـمات المنهجيّة في عنونة البحـوث والدراسـات ، وفي هـذه السـمة المهمة كثيراً ما يتساهل الباحثون في إيلائها القدر المطلوب من الاهتمام ، وهذا أمرٌ نـابع من عدم إدراك كُنه العنوان بوصفه مظلة يجب ان يستظل بهـا المضـمون، فـإذا كـان مـن شـروط العنـوان ان يكـون شـاملاً للمضـمون ، فمـن شـروط المضـمون أن يتقيـد بحـدود

العنوان، وهذان الأمران -العنوان والمضمون- يعود أمر ضبطهما الى الباحث الذي بيده التوفيق بينهما.

ويمكن ان يُشبَّه العنوان بمرآة مُصغّرة يتمثل فيها البحث برمته وهذه المرآة يجب ان تكون أمينة في تمثيل البحث وهذا يعني أنّ عنوان البحث له علاقة قوية بصفتين مهمتين من صفات الباحث، إحداهما هي الأمانة، فالباحث الأمين يجب أن يتقيد بما جاء في عنوان بحثه ويلتزم به ، ولا يخدع القارئ بابتعاده عن جوهر ذلك العنوان ؛ لأنه حينئذٍ لا يكون أميناً ، وهذا الأمر – أي عدم تطابق عنوان البحث مع المضمون- يكثر عادةً عندما يحرص بعض الباحثين حرصا شديدا على أنْ تكون عنوانات بحوثهم برّاقة مثيرة للانتباه ، تنحو نحو الدعائية والتجارية(١٩)، أمّا الصفة الأخرى فهي العقلية التنظيمية ؛ إذ إنّ الباحث المُنظم يرسم حدوداً ذات نظام صارم لمضمون بحثه فلا يدعه يخرج عن العنوان فإذا خرج لضرورة ماسة ملحّة عاد الى عنوانه فأجرى عليه تعديلاً حتى يتلافى تغاير العنوان مع المضمون.

لذا يجب ان يكون العنوان ((حاكياً عن حقيقة البحث وواقعه))(٢٠)، منبثقاً من عمق الموضوع نفسه ، دالّا عليه(٢١)، وفي هذه الحال سوف يحمل صفة التطابق مع المضمون بشكل دقيق، فعلى سبيل المثال عندما تُبحث الآراء النقدية عند شخص ما لايجوز ان تعنون بـ (فلان ناقداً)؛ لان العنوان الأخير يعني أن هناك تميّزاً وعمقاً كبيرين في الجانب النقدي عند هذا الناقد، اما في حال وجود آراء نقدية لا تصل هذا العمق وذلك التميز فينبغي أن يعنون البحث بـ (الآراء النقدية عند فلان).

د- الجدّة والجاذبية (الصياغة الجميلة):

إنّ عنوان البحث يجب ان لا يكتفي بالسمات التي سبق ذكرها من وضوح ودقة وإيجاز وتطابق مع المضمون فحسب؛ إذ لا بد من سمة أخرى مهمة هي أن يُصاغ العنوان صياغة جميلة وثيرة تتميز بالجدة بحيث يلفت انتباه المتلقي ويحثه على قراءة العرض والمضمون الذي يمثله(٢٢)، ويحفّزه على اقتناء تلك البحوث والترويج لها ، ما يؤدي الى سرعة تداولها وانتشارها، ولكن ما يجب أن يؤخذ بعين الحسبان أن الجدّة والجاذبية في العنوان يجب أن لايكون على حساب الدقة والدلالة الحقيقية لمضمونه .

ولعل سائلاً ما يسأل عمّا يربط هذه السمة بعنوانات البحوث الجامعية الاكاديمية ، فنُجيب بان بعض المؤسسات الجامعية الاكاديمية اعتادت على الإكثار من وضع عنوانات تقليدية نمطية (مبتذلة) لبحوث طلابها بحيث يكاد يُسحب بساط الإبداع من تحت أقدام الباحث – إن صح التعبير- مع ان أفق العلم واسع لا ينسجم وحال تقوقع في دائرة ضيقة من العنوانات التي تكاد تولد ميتة.

ان الطرافة والابتكار في العنوان وسيلة مهمة من وسائل جذب المتلقي ((فالعنوان أول ما يستقبله في البحث ويُصافحُهُ ويعطيه الانطباع الأول))(٢٣)، وهذا يعني أن العنوانات المتشابهة التي تقترب من التطابق تُولِّد سأماً وعدم اهتمام عند القارئ وبذلك سوف ((تفقد خصوصية العمل الثقافي أساساً وهو إحداث التأثير ومن ثم يترتب على ذلك ضررٌ آخر هو فقدان التقدير للشخصية الباحثة))(٢٤) ، فضلا عن أن هذا التأثير سوف يكون سلبياً على الباحث نفسه ؛ لإن جِدّة العنوان وطرافته تحفّز الباحث على التفاعل الإيجابي ، والرفع من وتيرة زخمه العلمي والنفسي ، أمّا العنوان النمطي التقليدي فلا يخلق مثل ذلك التحفيز ؛ لذا يجب أن تبتعد عنوانات البحوث المتميزة عن الابتذال والتكرار والنمطية ، وتتجه نحو الجدة والابتكار مع الحفاظ على سمات العنوان الاخرى، سابقة الذكر.

٤- أنواع العنوانات:

يمكن أن تقسم عنوانات البحوث من حيث الصياغة(٢٥) على نمطين إثنين : أحدهما يمكن أن نطلق عليه (العنوان المفرد) ، أمّا النمط الآخر فيمكن أن يُسمى (العنوان المركب) .

١- العنوان المفرد: وهو العنوان الذي يتكون من جزء واحد صريح يُكتفى به.
وهذا النوع من العنوانات يعالج موضوعات لا تحتاج الى عنوانات فرعية، أو أنّ ذلك أجَّلَه الباحث إلى المقدمة فحدّد بها ما يريد وترك عنوان البحث الرئيس مفرداً.

٢- العنوان المركب : وهو العنوان الذي يحتاج إلى عنوان فرعي يكتمل به الجزء الصريح فيصبح للبحث حدوده وابعاده وهذا العنوان الفرعي ينضج مع مجريات بناء البحث وكتابته(٢٦). وقد يكون ضرورة ملحّة مسبقاً ، أي على وفق الخطة المنهجية التي اختطها الباحث لبحثه قبل خوضه في تفاصيل ذلك البحث. ومن الأمثلة على ذلك

أن يأخذ الباحث على عاتقه دراسة ظاهرة معينة ، ولكنه يختار أنموذجاً مناسبا لدراستها ، فيضيف ذلك الأُنموذج الى العنوان الرئيس ، مثل (الغزل في شعر المكفوفين – بشار بن برد أُنموذجاً) .

وهذا التركيب في العنوان يهدف إلى إكسابه الدقة المطلوبة، وهذا الإحساس العالي بالدقة الذي يحسّه الباحث هو الذي يدعوه إلى صياغة العنوان الفرعي كي يعضّد العنوان الرئيس في الدلالة على المحتوى والمضمون .

ويبدو أن أكثر المؤسسات الجامعية في المدة الأخيرة اتجهت نحو العنوانات المركبة بغية الوصول إلى الدقة المطلوبة وتجنب اللبس.

وما يجب أن يؤخذ بعين الحسبان في العنوان الفرعي هو موقعه الإعرابي ، فالبحث الذي يسعى إلى جمع شعر شاعر ما ودراسة ذلك الشعر يكون عنوانه (شعر ... – جمعاً ودراسةً) ، والبحث الذي يسعى إلى دراسة كتابٍ ما ومحاولة تقويمه يكون عنوانه (كتاب ... – دراسةً وتقويماً) ، ودراسة أي نص من النصوص دراسةً فنيةً أو موضوعية أو نحوية أو دلالية ... وما إلى ذلك ، يكون العنوانُ الفرعيُّ لها منصوباً على أنّه تمييز ؛ لأنّه اسمٌ نكرة جاء لبيان ما قبله ،ولكن البحوث قد اعتادت على جعل العنوانات الفرعية مرفوعة ، فنلحظ العنوانات تثبت بالشكل الآتي :

-شعر ... _ جمعٌ ودراسة

-كتاب ... _ دراسةٌ وتقويمٌ

وما إلى ذلك من أمثلة العنوان الفرعي ، فالعنوانات الفرعية ليست أخباراً للعنوانات الرئيسة حتى تكون مرفوعة ، وإنما هي أقرب إلى أن تكون منصوبة لكونها تمييزاً لبيان نوع الدراسة ، أما القول بأنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الدراسة) فنقول ثمة قاعدة معروفة في النحو العربي تقول في ذلك : عدم التقدير أولى من التقدير .

٥- أثر العنوان الرئيس في عَنْوَنَة الأجزاء:

لاشك في أن عنوان البحث العام يلقي بظلاله على عنوانات الأجزاء الأخرى في البحث من أبواب وفصول ومباحث ..... وما إلى ذلك.

وهذه الظلال للعنوان العام للبحث على عنوانات الأجزاء تكون إمّا إيجابية أو سلبية بحسب صفات العنوان العام نفسه ومدى تميزه.

فكلّما كان هذا العنوان موفقاً ومتميزاً كان الوصول متيسراً إلى عنوانات ناجحة للأجزاء، أمّا إذا كان بعيداً عن التوفيق فحينئذٍ يصعب على الباحث الوصول إلى عنوانات مقبولة للأجزاء.

إنّ عنوانات أجزاء البحث ((ينبغي ألا تتحول الى مجرّد عناوين تجمع لها مادة في صفحة او صفحتين او أكثر .... إنما هي موضوعات يُراد بحثها وتقديمها))(٢٧)، وهذا لا يتأتى إلا من خلال ما يوحيه العنوان العام من ظلال تساعد كثيراً في تسهيل ذلك، وإنّ ((العنوان العام للبحث يحدد بدرجة كبيرة بقية العمل ونوع المشكلات التي يمكن ان يتناولها))(٢٨).

على إننا يجب أن نعلم أن النسق المنطقي أساسٌ في تبويب أي بحث انساني؛ إذ يجب أن تخضع الأبواب والفصول والمباحث .... والأجزاء الأخرى في صياغتها وأجزائها الى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة فمن ذلك الترتيب الزمني أو الأهمية أو الكثرة.... وما إلى ذلك.

وهذا يعني أن البحث كله قضية تُرتَب أجزاؤها ترتيباً منطقياً سديداً ، ولاسيما ما يتصل بالعلاقة بين عنوانات تلك الأجزاء بعضها مع بعضها الآخر ، فضلا عن علاقتها بالعنوان الرئيس للبحث.

إنّ ما يجب أنْ يؤخَذ بعين الحسبان يتمثل في أنّ الصفات التي تنطبق على عنوان البحث يجب أنْ تنطبق على عنوانات الأجزاء أيضاً من وضوح ودقة وإيجاز وتطابق مع المضمون.

٦- المقترحات:

خرج البحث بجملة من المقترحات لتحسين الأداء المنهجي وتطويره من أجل الوصول إلى صياغة عنوانات أكثر صواباً في البحوث الجامعية ومن هذه المقترحات :

أ-الابتعاد قدر الامكان عن صياغات عنوانات البحوث الجامعية بصورة ارتجالية أو سريعة وتأكيد تفعيل مشاركة اللجان العلمية في هذه الصياغة مشاركةَ جدّية فعّالة ، تأخذ وقتها الكافي وجهدها المستحق ، في سبيل الوصول إلى أفضل عنوان ممكن .

ب-ضرورة الاستشارة والاستعانة بالخبرة العلمية اللغوية من أقسام اللغة العربية في صياغة عنوانات البحوث(٢٩) قبل تسجيل الموضوعات من قبل الأقسام الأخرى ،وليس فقط عند الانتهاء من كتابة البحوث والرسائل والاطاريح.

جـ- إعطاء مدة مناسبة يمكن للباحث من خلالها أنْ يجري بعض التعديلات في عنوان بحثه ، وبالتنسيق مع الأستاذ المشرف واللجنة العلمية في القسم بناءً على ما يستجد من مصادر ووثائق وأفكار ، فضلاً عن مستجدات المادة العلمية التي جُمِعَت وعلاقتها بالعنوان(٣٠) .

د- الابتعاد عن فكرة تأجيل تعديل العنوان إلى أن تجتمع لجنة المناقشة؛ لأن ذلك سوف يُربِك عمل الباحث ويفقده كثيراً من عناصر تقويم بحثه وإبداعه(٣١).

هـ- ضرورة التأكيد على إعطاء مفردة ((عنوان البحث)) حقها وأهميتها في الدرس الجامعي الأكاديمي سواء أكان هذا الأمر في الدراسات الأولية أم في الدراسات العليا وهذا التأكيد يجب أن يتعدى مادة ((منهج البحث)) إلى المواد الدراسية الأخرى؛ لأنه يفتح آفاقاً منهجية واسعة أمام الطالب هو أحوج ما يكون إليها.

ABSTRACT

Selecting and forming the titles are of the important stages of research writing in all science fields especially humanities. So it had been selected to be the subject of this research. Moreover there is an argent need that involves the academic researcher to deal with this subject to reveal the essence of the title as an attempt to participate in developing the method of the academic scientific research.

The research throw light on different topics to comprehend the study subject. These topics could be summarized as following:-

First:- the title concept in language and tradition.

Second:- title importance.

Third:- title aspect.

Fourth:- titles types.

Fifth:- main title effect on parts addressing.

Sixth:- Suggestion and recommendations.

It is necessary to say that there is an interaction among these topics; they represent one structure which is the title, yet the research necessary involves this division and detail.

هوامش البحث

(١) ظ: منهج البحث العلمي عند العرب: ٢٧١، ظ: منهج البحث في المثل السائر: ٣٩.

(٢) لسان العرب: مادة عنن: ٣١٢.

(٣) ظ: المعجم الوسيط: ٦٣٣.
(٤) منهجية البحث: ٣٥، وظ: بحوث مصطلحية: ٨.
(٥) ظ: المنهجية في البحث الأدبي: ١٩٤.
(٦) البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها: ٢٢.
(٧) ظ: منهجية البحث: ٣٦.
(٨) ظ: م.ن: ٣٥.
(٩) ظ: تيارات أدبية بين الشرق والغرب: ٣٥.
(١٠) البحث الأدبي ومنهجه: ٤٩.
(١١) ظ: المنهجية في البحث الأدبي:١٩٤، مناهج الدراسة الأدبية: ٩، المنهج وكتابته تقرير البحث: ٣٥.
(١٢)ظ: منهج البحث الأدبي: ٦١، ظ: أصول كتابة البحث العلمي: ٨٥.
(١٣) المكتبة ومنهج البحث: ٧٠.
(١٤) ظ: منهجية البحث وعلم المكتبات:٣٤، منهج البحث الأدبي عند العرب: ٧١، البحث والمكتبة: ٣٨.
(١٥) لسان العرب: مادة وجز.
(١٦) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ٣٤٤/١.
(١٧) دلائل الإعجاز: ٤٢٣.
(١٨) البحث العلمي مناهجه وتقنياته: ٢٦٤، ظ: البحث العلمي تدوينه ونشره: ٣٥.
(١٩) ظ: منهجية البحث وعلم المكتبات: ٣٥، منهجية البحث العلمي: ١٥٧.
(٢٠) أصول البحث : ٢٧٨.
(٢١) منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين: ٤٧.
(٢٢) ظ: منهجية البحث: ٣٦.
(٢٣)منهجية البحث وعلم المكتبات: ٣٤- ٣٥.
(٢٤) أصول البحث العلمي في ضوء المنهج الإسلامي: ١٥- ١٦.
(٢٥)ظ: المنهجية في البحث الأدبي:١٩٤.
(٢٦) ظ: م.ن: ١٩٥.
(٢٧) البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره: ٣٢.

(٢٨) منهجية البحث: ٣٦.

(٢٩) ظ: أسلوب البحث والتحقيق: ٢٧.

(٣٠) ظ: منهج البحث وإعداده: ٥٠، وكيف تكتب بحثا او رسالة: ٣٢.

(٣١) وهذا ما تنتهجه بعض عمادات الكليات؛ إذ يقوم بتأجيل تعديل عنوانات رسائل الماجستير والدكتوراه إلى أن يحين موعد مناقشتها مهما كان رأي الباحث أو المشرف أو اللجنة العلمية في القسم.

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

١-أسلوب البحث والتحقيق:

د. محمد المنصور، ط٢، مكتبة أنوار الحكمة ،النجف ،٢٠٠٧م.

٢- أصول البحث:

د. عبد الهادي الفضلي، ط١، مكتبة الإمام الصادق (ع) ، ١٤١٦هـ.

٣- أصول البحث العلمي في ضوء المنهج الاسلامي:

د. محمود البستاني، دار محدث، قم، ٢٠٠٦م.

٤- أصول كتابة البحث العلمي:

يوسف المرعشلي، دار المعرفة – بيروت، (د.ت).

٥- البحث الأدبي (طبيعته ومناهجه، اصوله مصادره):

د. شوقي ضيف، دار المعارف، ط٥، ١٩٨٧م.

٦-البحث الأدبي ومنهجه:

نوري شاكر الالوسي، كلية التربية جامعة بغداد، ١٩٨٤م.

٧- البحث العلمي تدوينه ونشره:

عزيز العلي العزي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، ١٩٨١م.

٨- البحث العلمي مناهجه وتقنياته:

د. محمد زيان عمر، مطبعة الهيأة المصرية العامة للكتاب، (د.ت).

٩- البحث والمكتبة:

د. نوري حمودي القيسي، د. حاتم صالح الضامن، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٨م.

١٠- البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها:
د. محمد عبد المنعم خفاجي، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠م.
١١- بحوث مصطلحية:
د. احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
١٢- تيارات أدبية بين الشرق والغرب:
د. إبراهيم سلامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١ ،١٩٥٢م .
١٣- دلائل الإعجاز:
عبد القاهر الجرجاني، المكتبة العصرية، شرحه وعلّق عليه : ياسين الأيوبي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٤- كيف تكتب بحثاً أو رسالة:
د. احمد شلبي، ط٦، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٨م.
١٥ - لسان العرب:
ابن منظور، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٢م.
١٦- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها:
د. احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٧- المعجم الوسيط:
قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى وآخرون، ط٥، مؤسسة الصادق، إيران، ١٤٢٤هـ.
١٨- المكتبة ومنهج البحث:
د. عبد الجبار عبد الرحمن، دار الطباعة الحديثة، البصرة - العراق، ١٩٧٢م.
١٩- مناهج الدراسة الأدبية:
د. شكري فيصل، المكتبة العربية، دمشق، ١٩٦٥م.
٢٠- منهج البحث الأدبي:
د. علي جواد الطاهر، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩م.
٢١- منهج البحث الأدبي عند العرب:
د. احمد جاسم النجدي، سلسلة دراسات ، بغداد، ١٩٧٨م.
٢٢- منهج البحث العلمي عند العرب:
د. جلال محمد عبد الحميد، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م.

٢٣- منهج البحث في المثل السائر:
د. علي جواد الطاهر،ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٩م.
٢٤- منهج البحث وإعداده:
د. محمد المجذوب، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٥- منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين:
ثريا عبد الفتاح ملحس، ط١، دار الكتاب اللبناني ، بيروت، ١٩٦٠م.
٢٦ - المنهج وكتابة تقرير البحث:
عبد الله محمود سلمان، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٣م.
٢٧ - منهجية البحث:
ماثيو جيدير، ترجمه عن الفرنسية، ملكة ابيض، ٢٠٠٦م.
٢٨ - منهجية البحث العلمي:
د. مهدي حسين التميمي، ط١، إصدارات جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢٩- منهجية البحث وعلم المكتبات:
د. محمد قاسم الشوم، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣٠- المنهجية في البحث الأدبي:
د. احمد علبي، ط١، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٩م.